[68] نزلت في أهل وادي يابس (1) قال: قلت: (2): وما كان حالهم وقصتهم ؟ قال: إن أهل وادي يابس (3) اجتمعوا اثنى عشر ألف فارس وتعاقدوا وتعاهدوا وتواثقوا (4) أن لا يتخلف رجل عن رجل، ولا يخذل أحد أحدا، ولا يفر رجل عن صاحبه حتى يموتوا كلهم على خلق واحد (5) ويقتلوا محمدا صلى ا عليه وآله وعلي بن أبي طالب عليه السلام (6) فنزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى ا عليه وآله (7) فأخبره بقصتهم وما تعاقدوا عليه وتوافقوا (8) وأمره أن يبعث أبا بكر إليهم في أربعة آلاف فارس من المهاجرين والانصار، فصعد رسول ا صلى ا عليه وآله المنبر، فحمد ا وأثنى عليه، ثم قال: " يا معشر المهاجرين و الانصار إن جبرئيل أخبرني أن أهل وادي اليابس اثنى عشر ألفا (9) قد استعدوا وتعاهدوا وتعاقدوا أن لا يغدر رجل بصاحبه (10) ولا يفر عنه ولا يخذله حتى يقتلوني وأخي (11) علي بن أبي طالب، وأمرني أن اسير إليهم أبا بكر في أربعة آلاف فارس فخذوا (12) في أمركم واستعدوا لعدوكم، وانهضوا إليهم على اسم ا وبركته يوم الاثنين إن شاء ا، فأخذ المسلمون عدتهم (13) وتهيأوا وأمر رسول ا صلى ا عليه وآله أبا بكر بأمره، وكان فيما أمره به أن إذا رآهم (14) أن يعرض عليهم الاسلام

_____ (1 و 3) اليابس خ ل. أقول: يوجد ذلك في المصدر. (2) في تفسير فرات: قيل: يابن رسول ا وما كان حالهم وقصتهم ؟. (4) وتوافقوا على خ ل. أقول: يوجد ذلك في تفسير القمى. وفى تفسير فرات: تعاهدوا وتعاقدوا على ان لا يتخلف. (5) على حلف واحدان يقتلوا خ ل أقول: يوجد ذلك في تفسير القمى الا ان فيه: ويقتلوا. (6) رسول ا وعليا خ ل. (7) رسول ا صلى ا عليه وآله خ ل. (8) وتواثقوا خ ل أقول: يوجد ذلك في تفسير فرات. (9) ألف فارس خ ل أقول: يوجد ذلك في المصدرين. (10) على ان لا يغدر رجل منهم بصاحبه خ ل أقول يوجد ذلك في تفسير القمى. (11) في تفسير فرات: أو يقتلون اخى على بن ابى طالب. (12) فجددوا خ ل. (13) في عدتهم خ ل أقول: يوجد ذلك في تفسير القمى. (14) في تفسير القمى: انه إذا رآهم.

_____